

العنوان:	برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية الصفية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	عمر، رضا سمير عوض
المجلد/العدد:	مج22، ع76
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	يوليه
الصفحات:	394 - 353
رقم MD:	1010595
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	المهارات الوجدانية، المشكلات السلوكية، طلبة المرحلة الثانوية، البرامج التدريبية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1010595

برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف

حدة بعض المشكلات السلوكية الصفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

د/ رضا سمير عوض عمر

مدرس بقسم علم النفس التربوي

معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة

الهدف:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوجدانية لدى الطلاب ذوي المشكلات السلوكية الصفية بالمرحلة الثانوية.

فروض الدراسة:

ركزت الدراسة الحالية على اختبار الفروض البحثية التالية:

- 1) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس السلوك العدوانى لصالح المجموعة التجريبية.
- 2) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الخجل لصالح المجموعة التجريبية.

حدود الدراسة:

تمثلت في العينة التي تم إجراء تطبيق البرنامج وأدوات الدراسة عليها ، وهم مجموعة من الطلاب بالصف الثالث الثانوي التجاري للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) ، تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٨) عامًا.

أدوات الدراسة:

- ١- مقياس المهارات الوجدانية . (إعداد الباحثة)
- ٢- مقياس العدوان . (إعداد الباحثة)
- ٣- مقياس الخجل . (إعداد الباحثة)
- ٤- برنامج تنمية المهارات الوجدانية . (إعداد الباحثة)

== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية ==

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لاختبار فروض الدراسة إحصائياً ، استخدمت الباحثة اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين المتوسطات ، للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة تم التوصل إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها، وكانت على النحو التالي:

١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العدوان لصالح المجموعة الضابطة.

٢- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الخجل لصالح المجموعة الضابطة.

ويعد هذا مؤشراً على نجاح وفاعلية البرنامج المستخدم لتنمية المهارات الوجدانية .

برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية الصَّغِيْرَة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

د/ رضا سمير عوض عمر

مدرس بقسم علم النفس التربوي

معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة

مقدمة

شهد ميدان علم النفس -مع- بداية القرن العشرين نظرة غير متوازنة إلى النفس البشرية، كان التركيز فيها على الحياة العقلية أو الجانب العقلي للفرد ، دون الأخذ في الاعتبار أهمية تأثير الجانب الوجداني (المشاعر أو الانفعالات النفسية) على القدرات العقلية للفرد . واستمرت تلك النظرة حتى أواخر القرن العشرين ، حيث بدأت تتغير تدريجياً ، وزاد الاهتمام بالجانب الإنساني للفرد ، والذي يظهر بوضوح في الاهتمام بالمشاعر والانفعالات ، وذلك لا يعني إهمال العقل والاهتمام بالوجدان فقط ، وإنما تحقيق التوازن بين العقل والعاطفة ، فكل منهما مؤثر في الآخر مما أدى إلى الاهتمام بدور الجانب الوجداني (العاطفة) في حياة الفرد بوجه عام وفي الدوافع والإدراكات الذاتية والعلاقات الاجتماعية بشكل خاص ، وظهرت الدراسات والمقالات والبحوث التي تؤكد على أهمية العاطفة (الجانب النفسي) أو الانفعالي ، باعتبارها المصدر الأساسي للدافعية التي تثير وتقوي وتوجه الأعمال البشرية .

ونتيجة لذلك أصبح ينظر إلى الذكاء الوجداني^(*) على أنه أساس تكامل الشخصية . فعلى سبيل المثال : فإن الشخص صاحب الذكاء الوجداني المرتفع يتمتع بشخصية متكاملة ولديه القدرة على التواصل مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة ، والقدرة على دفع نفسه ذاتياً لتحقيق أهدافه وكذلك التقدير المرتفع للذات وللآخرين ومن حوله ، عكس المضطربين انفعالياً الذين لا تتوافر لديهم هذه المهارات .

(*) يقصد بالذكاء الوجداني في هذه الدراسة ، المهارات الوجدانية التي يهدف البرنامج إلى تميمتها لدى أفراد العينة ، وتمثل في (الوعي بالذات - التعاطف - المهارات الاجتماعية) .

== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية -==

ويؤكد ماسي (Massey,2002, pp21-25) على ضرورة الاهتمام وزيادة التركيز على تنمية المهارات الوجدانية ، وعلى تأثير العواطف في التنمية البشرية وبناء الإدراكات والتصورات والدوافع الذاتية والعلاقات الاجتماعية ، والعاطفية ، وخاصة الذاكرة العاطفية والتي غالبًا ماتعمل في اللاشعور ، و تؤثر على دوافع وتفكير وسلوك الفرد، فمثلًا الصورة التي يشاهدها للفرد بواسطة وسائل الإعلام والإعلانات المختلفة سريعا ماتثبت بشكل راسخ في وجدانه وذكريته اللاشعورية ، وهذه الذكريات والصور غالبًا ما تؤثر على دوافعه وإدراكاته وتصوراته للذات وللعالم الذي يعيش فيه .

ويرى ونر وسكوت (٢٠٠٠) أن التعامل مع مشاعر الغير ذلك الفن الرفيع في إقامة العلاقات الاجتماعية يتطلب نضج مهارتين وجدانيتين : هما إدارة الذات والتعاطف . والقصور في هذه المهارات قد يسبب لأكثر الناس نكاء سوء العلاقات الاجتماعية ، وأن هذه المهارات الاجتماعية تسمح للفرد أن يكون ذا تأثير على زملائه ، وأن يكون مصدرا للإلهام والإقناع للآخرين ، وأن يكون طاقة محرّكة ، ومصدرا للسلام (السيد السمانوني ، ٢٠٠٧ ، ٢٥٩)

إن العديد من الأطفال والمراهقين الذين يعانون من انخفاض الإنجاز الدراسي وتقدير الذات والخجل ، ويغضبون وينفعلون في مواقف لا تتطلب تلك الطاقة الانفعالية ، يكون السبب الرئيس وراء هذه المشكلات التي يعانون منها هو انخفاض الذكاء الوجداني لديهم ، والذي يتمثل في انخفاض المهارات الاجتماعية في التعامل مع الغير ، وكذلك التعاطف معهم ، حيث إن تلك المهارات عوامل مهمة للإنجاز الدراسي والمهني ، وكذلك للنجاح في جميع مجالات الحياة، كذلك فإن الأفراد لديهم القدرة على تحسين المهارات الوجدانية في المراحل العمرية اللاحقة مما يقلل من انخفاض الكثير من المشكلات التي يمكن أن تواجههم في المستقبل.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق ونتيجة انخفاض العائد المادي للتعليم أصبح عدد كبير من الطلاب يتسمون بالسلبية وعدم الاهتمام ، وأكثر انخفاضا للإنجاز من الناحية الأكاديمية ، كما أصبحوا أكثر معاناة للمشكلات الصفية وأكثر انخفاضا للمهارات الوجدانية وأقل صحة وجدانية ؛ لذا فإن محاولة

مساعدتهم على تنمية المهارات الوجدانية لديهم حتى يصبحوا أكثر صحة وجدانية (نفسية) وأقل معاناة لمشكلات الصف الدراسي خطوة مهمة جدًا في طريق نجاحهم مهنيًا وإجتماعيًا . ولذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

هل يؤثر تنمية الذكاء الوجداني (المهارات الوجدانية) على التقليل من بعض المشكلات

السلوكية الصفية التي يعاني منها بعض التلاميذ ، ومنها : مشكلتنا الخجل والعنوان ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية :

١- هل يختلف متوسط العنوان لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج تنمية

المهارات الوجدانية عنه قبل التعرض للبرنامج ؟

٢- هل يختلف متوسط الخجل لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج تنمية

المهارات الوجدانية عنه قبل التعرض للبرنامج ؟

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى اختبار فاعلية برنامج للمهارات الوجدانية وقياس أثره في التخفيف من المشكلات السلوكية الصفية التي يعاني منها بعض التلاميذ ، وتدريبهم على الخصائص العقلية والنفسية والسلوكية التي تميز الأفراد ذوي المهارات الوجدانية المرتفعة ، مما يساعدهم في التغلب على مشكلات العنوان والخجل ، ويجعلهم أكثر قدرة على الاستفادة من إمكانياتهم وخصائصهم العقلية والنفسية وتحقيق أهدافهم بسهولة ويسر .

مبررات البحث (أهمية البحث) :

١- تأكيد غالبية الدراسات السابقة على العلاقة الوثيقة بين انخفاض المهارات الوجدانية وظهور مشكلات الصف الدراسي ، ومن أمثلة هذه الدراسات : دراسة براون (Brown,2008) بعنوان (المهارات الوجدانية والمشكلات الصفية للأطفال التوحديين)، وتوصلت دراسات كل من روماسز (Romasz, 2003) ميلروجولي ، وآخرون ، Miller&Goulez et (2003) ورنويك (Renwick,2005) و بولو (Polou, 2005) إلى نفس النتيجة أيضًا .

== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية ==

٢- كذلك نجد أن مشكلة الخجل التي يعاني منها كثير من التلاميذ ، وما يرتبط بها من انخفاض الثقة بالنفس والانسحاب من المواقف الاجتماعية ، والمشاعر السلبية كالاكتئاب والإحساس بالوحدة النفسية ، والشعور السلبي تجاه الذات ، والشعور بالنقص وعدم الاطمئنان النفسي ، والإضطراب في التفكير تُعد جميعهما انعكاسات سلبية لانخفاض المهارات الوجدانية . (فوقية محمد زايد ، ٢٠١٠)

٣- يمكن أن يكون البرنامج المعد في البحث الحالي في حالة التأكد من فاعليته نموذجًا لدور المهارات الوجدانية في التقليل من مشكلات الصف الدراسي يطبق على نطاق واسع لفئات عمرية مختلفة من الطلاب ؛ وذلك بهدف مساعدتهم على أن يكونوا أكثر كفاءة وصحة من الناحية الوجدانية ، وأقل معاناة لمشكلات الصف الدراسي ؛ مما يؤثر إيجابيًا على إنجازهم من الناحية الأكاديمية.

٤- البرنامج المعد في البحث الحالي في حالة التحقق من فاعليته يمكن أن يكون موجهاً ومرشداً لتنمية المهارات الوجدانية للعاملين بالتربية من مدرسين ومديري مدارس إلخ ، بهدف خلق مناخ مدرسي ملائم لنمو هذه المهارات يؤثر إيجابيًا على الصحة الوجدانية للتلاميذ ويسهم في التخفيف من المشكلات التي يعانون منها.

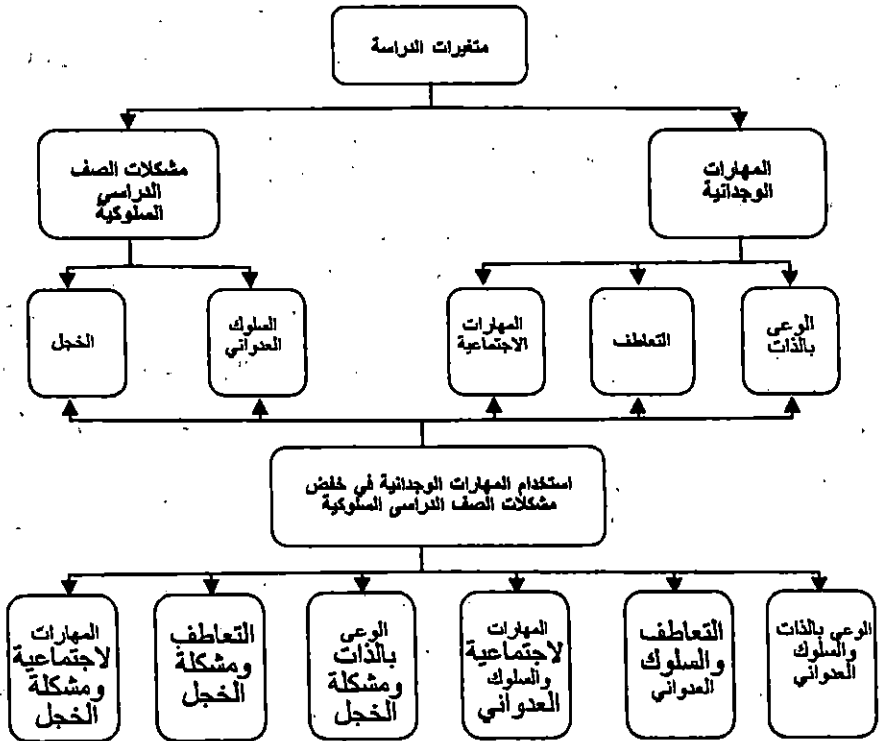
لذا فإن موضوع البحث الحالي يمثل مطلبًا ضروريًا ؛ لأنه يركز على حل المشكلات الواقعية التي يعاني منها الواقع التربوي ، وهو من ناحية أخرى يحاول ربط البحث العلمي بالمشكلات التربوية ووضعه موضع التنفيذ ، بهدف التقليل قدر الإمكان من هذه المشكلات للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في العينة التي سيتم إجراء تطبيق البرنامج وأدوات البحث عليها ، وهم مجموعة من الطلبة والطالبات بمرحلة التعليم الثانوي (الصف الثالث الثانوي للتجاري) للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠م) وتتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨) عام.

الأساس النظري للبحث

وفي ضوء ما سبق وبعد أن تعرفنا على مشكلة الدراسة الحالية وأهميتها ، وكذلك المبررات التي دفعت بالباحثة إلى دراسة هذا الموضوع سوف توضح الباحثة باختصار أهم المصطلحات والمفاهيم النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة الحالية ، والتي تتضمن (المهارات الوجدانية وأبعادها المختلفة ، وكذلك مشكلات الصف الدراسي وأنواعها المختلفة) باعتبارهما المحورين الأساسيين للدراسة الحالية ، والشكل البياني التالي يلخص هذه المحاور (متغيرات الدراسة) حتى يسهل على القارئ إدراكها.



شعار (١) متغيرات الدراسة والعلاقة بينها

== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية ==

أولاً - مفهوم المهارات الوجدانية وأهم أبعادها:

اهتم كثير من الباحثين اهتماماً كبيراً بتعريف المهارة بوجه عام ، والمهارات الوجدانية بوجه خاص ، لما لذلك من أهمية كبيرة في التنبؤ بكفاءة الأفراد في أداء عملهم.

حيث تعرف سعنية بهادر (١٩٩٤ : ص٢٨) المهارة بأنها : مجموعة سلوكيات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر ، وهي إذا ما اكتسبت وتم تعلمها أصبحت عادة متأصلة في سلوك الفرد يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها.

وتتحدد العناصر الأساسية للمهارة في:

١- أنها استجابة محددة لمثير معين.

٢- أنها مجموعة استجابات مستمرة تنمو بالتعلم.

إن المهارات العقلية والاجتماعية يتطلب كل منها قدرًا كافيًا من النمو والتنظيم العقلي المعرفي مع توافر عناصر الدقة والسرعة والاقتصاد في الوقت والجهد.

ويعرف جولمان (Golman, 1995) المهارات الوجدانية بأنها :

- المهارة في معرفة المشاعر التي تشعر بها ، والتعامل معها دون أن نعرض أنفسنا للخطر، والمهارة في معرفة كيف يشعر الآخرون.

- المهارة في التمييز بين الشعور الطيب وللشعور السيء ، والتحول من الحزن والكآبة إلى السعادة والمرح.

- مهارة الوعي بالذات وإدارتها ؛ بهدف مساعدة الفرد للوصول إلى أقصى درجة من السعادة.

- مهارة تحفيز الذات وتشجيعها ؛ لإتجاز المهام بصورة جيدة.

- مهارة إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والتعامل معهم بفاعلية.

ويرى السيد السمدوني (٢٠٠٧ : ٤٤) أن المهارات الوجدانية هي مجموعة من المهارات الشخصية التي تساعد الشخص على فهم مشاعره ، وانفعالاته وسيطرته عليها جيدًا ، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم ، واستغلال طاقته الوجدانية في الأداء الجيد، وإقامة

علاقات طيبة مع المحيطين . وتتمثل تلك المهارات في:

- ١- الوعي بالذات (Self-Awareness) وتعني وعي الشخص بمشاعره وانفعالاته وعواطفه كما تحدث ، والوعي بأفكاره المتعلقة بتلك الانفعالات ؛ أي يصبح لدى الفرد ثراء في معرفته بحياته الوجدانية.
- ٢- إدارة الانفعال (Emotional Management) وتعني تحمل الانفعالات العاطفية التي تأتي من الحياة عامة ، وضبط تلك الانفعالات والتعامل معها بكفاءة ، والتخلص من الانفعالات السلبية.
- ٣- الدافعية الذاتية (Self-Motivation) وتعني منح الفرد لنفسه الطاقة للأداء الجيد ، ومقاومة الاندفاع وتأجيل الإشباع ؛ من أجل تحقيق الهدف المنشود.
- ٤- التعاطف (Empathy) وتعني مهارة الفرد في معرفة وقراءة مشاعر الآخرين من خلال أصواتهم أو تعبيرات وجوههم ، وليس بالضرورة ما يقولون ، ويتصف الأفراد الذين يمتلكون تلك المهارة بأنهم أكثر ثباتاً من الناحية الوجدانية.
- ٥- المهارات الاجتماعية: وتعني قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية مع المحيطين به وتمييزها والحفاظ عليها.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوصون على مقياس المهارات الوجدانية الذي قامت الباحثة بإعداده ، والذي يركز على قياس (المهارات الاجتماعية ، والوعي بالذات، والتعاطف) وهذا يعني أن :

- ١- التعاطف: وهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون (على بعد التعاطف).
- ٢- المهارات الاجتماعية: هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على (بعد المهارات الاجتماعية).
- ٣- الوعي بالذات: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على (بعد الوعي بالذات).

ثانياً: مشكلات الصف الدراسي ، وأنواعها:

يعاني العديد من الطلاب من الكثير من المشكلات التي تسبب لهم حالة نفسية أو وجدانية غير سوية ، وهي مجموعة من الظروف غير الملائمة التي تحيط بالطالب داخل بيئة الفصل ، وتسبب له الشعور بالضيق والتوتر ، والدراسة الحالية تركز على مشكلتي السلوك العدواني

== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية ==

والخجل ، وذلك على النحو التالي :

مشكلة السلوك العدواني:

وتتمثل في شعور الطالب بالضيق والتوتر الناتج عن المواقف المليئة بالعنف والتشاحن مع الطلاب الآخرين ، ويؤدي ذلك إلى اتباع سلوك السخرية وتعنيف الآخرين عند الاختلاف معهم ، والرغبة في الانتقام . إن انخفاض المهارات الوجدانية له علاقة وثيقة بظهور هذه المشكلات ، فالعدوان وما يرتبط به من اعتداء الطلاب على زملائهم ، والاعتداء على المدرسين ، والانضمام إلى الجماعات المنحرفة ، والعنف اللفظي ، والإيذاء البدني وإلحاق الأذى بممتلكات الغير ، وإتلاف الأثاث المدرسي ، والإيذاء النفسي ، والاستهزاء بمشاعر الزملاء والمدرسين والعاملين بالمدرسة ، تُعد جميعها انعكاسات سلبية لانخفاض المهارات الوجدانية.

مشكلة الخجل:

وتتمثل في انخفاض تقدير الذات والثقة بالنفس ، والانسحاب الاجتماعي ، والمشاعر السلبية : كالإكتئاب والإحساس بالوحدة النفسية والشعور السلبي تجاه الذات والشعور بالنقص ، والعيب وعدم الارتياح والاطمئنان النفسي ، والإضطراب في التفكير وفي الأشياء التي يجب أن يقولها الفرد ، والشعور بأنه غير كفاء وأن الآخرين يتفوقون عليه ، وشعوره بالرفض من الأقران ، مما يؤدي إلى الشعور بالاغتراب والعزلة الاجتماعية وعدم القدرة على الاستجابة للمواقف الاجتماعية بطريقة جذابة ، تُعد جميعها انعكاسًا سلبيًا آخر لانخفاض المهارات الوجدانية (فوقية محمد زايد ، ٢٠٠١) .

وفي ضوء ما سبق ، وبعد التعرف على مفهوم المهارات الوجدانية وأهم أبعادها ، وكذلك ماهية مشكلات الصف الدراسي وأنواعها ، تحاول الباحثة في الجزء النظري التالي الربط بين هذين المحورين باعتبارهما المحاور الأساسية للدراسة الحالية، عن طريق توضيح كيفية استخدام أبعاد المهارات الوجدانية (الوعي بالذات ، التعاطف ، والمهارات الاجتماعية) في خفض مشكلتي (الخجل والعدوان) التي يعاني منها كثير من التلاميذ ، وذلك كما يلي:

ثالثًا: كيفية استخدام المهارات الوجدانية في خفض مشكلات الصف الدراسي:

استخدام المهارات الوجدانية في خفض السلوك العدوانى داخل الصف:

١/١ - الوعي بالذات والسلوك العدوانى:

من خلال تعريف الوعي بالذات على أنه المهارة في إدراك الذات وملاحظة المشاعر والأحاسيس الداخلية ، يمكن تنمية مهارة المشاركين من الطلاب في التعرف على مشاعر العدوان والغضب التي تتأبهم ومحاولة فهم وتحليل تلك المشاعر ، ومتى تستثار ؛ بهدف تفادى حدوث تلك الحالة الانفعالية وأن يتحكم فيها للفرد نفسه ، ولا يتحكم هي فيه. كذلك يمكن توعية الطلاب بجوانب القوة التي يمتلكونها في ذاتهم ، من حيث كونهم أفراداً عقلائيين يمتلكون مهارة معالجة الأمور معالجة هادئة بعيدة عن أشكال العنف والعدوان ، كذلك تعريفهم بنقاط الضعف في ذاتهم ، والمتمثلة في سهولة الاستئارة الانفعالية والغضب والهيّاج الانفعالي ، والتعرف على أسلوب حوار الذات في تهدئة وطمئنة النفس والتأكيد على أن ما نقوله لأنفسنا بطريقة لا شعورية له علاقة كبيرة بحالة سهولة الاستئارة التي قد يعاني منها الكثير من الطلاب.

كذلك يمكن مساعدة للطلاب في التعرف على المشاعر السلبية التي تؤدي إلى حدوث الغضب والعدوان ، ومنها : الشعور باليأس والإحساس بأن المستقبل مظلم ، ويحمل الكثير من الأشياء غير السارة ، واستبدال تلك المشاعر بمشاعر التفاؤل ، وأن المستقبل يحمل الكثير من الأشياء المشرقة ، وأن بعد كل ضيق فرجاً ، وأن بعد الألم والمعاناة شعوراً بالراحة والسعادة، شريطة أن يصبر الإنسان ، وأن يتحكم في مشاعره السلبية ، ولا يدع نفسه عرضه لأن يتحكم فيه هواجسه وحالاته المزاجية وانفعالاته.

(١/٢) التعاطف والسلوك العدوانى:

من خلال تعريف التعاطف بأنه المهارة في قراءة مشاعر الآخرين من خلال نبرات صوتهم ، وتعبيرات وجوههم وأنه منبئ على الوعي بالذات والعواطف والانفعالات ، يمكن تنمية مهارة التلاميذ في قراءة ومعرفة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، وأن يحسوا ذلك في تعبيرات وجوههم ونبرات صوتهم ، وأن يقرءوا ذلك بطريقة صحيحة تمكنهم من تقدير وتفسير تلك الانفعالات ؛ مما يجعلهم أقل تسرعاً في استجابة العدوان تجاه الآخرين.

كذلك يمكن الاستفادة من مهارة التعاطف بأن يشعر المشاركين من التلاميذ بما تتركه

== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية -==

استجابة العدوان تجاه الآخرين من جرح لمشاعرهم وانفعالاتهم ، وأن يحسوا بذلك في تعبيرات وجوههم ونبرات صوتهم.

(١/٣) المهارات الاجتماعية والسلوك العدوانى:

من خلال تعريف المهارات الاجتماعية بأنها : المهارة في التعامل الإيجابي مع الآخرين بناء على فهم مشاعرهم ، وأنها تركز على التعاطف مع الآخرين وإدارة العواطف والمشاعر ، يمكن الاستفادة من هذا البعد في خفض السلوك العدوانى ، بمساعدة للتلاميذ على تكوين علاقات طيبة مع الآخرين أساسها الود والتعاطف والتعاون والتواصل ، كذلك مساعدة التلاميذ على أن يكونوا أكثر هدوءاً وتحكماً في استجاباتهم السلبية نحو الآخرين ، وأن يحاولوا أن يجدوا حلولاً لأي مشكلات أو صراعات بهدوء انفعالى ، وأن يقوموا ببناء وتطوير جسور الثقة بينهم وبين الآخرين.

٢- المهارات الوجدانية ومشكلة الخجل:

يمكن استخدام أبعاد المهارات الوجدانية في التخفيف من مشكلة الخجل داخل الصف الدراسي في ضوء الإجراءات التالية:

(٢/١) الوعي بالذات والخجل:

من خلال تعريف الوعي بالذات على أنه: المهارة في إدراك الذات وفهم المشاعر والأحاسيس الداخلية ، يمكن تنمية مهارة الطلاب في التعرف على الشعور السلبى للذات ، وعلى الاضطراب في معرفتها وإدراكها ، والانتباه العصبى المفرط لها ، وعلى الإحساس بالشعور بالنقص والعيب ، والتقدير السلبى من الآخرين ، والإحساس بعدم الارتياح ، والاطمئنان النفسى ، والتهديد الشخصى في المواقف الاجتماعية لمساعدة التلاميذ على إدراك ذواتهم بطريقة إيجابية ، والاقناع المنطقي الذاتى بامتلاك ذات إيجابية بها العديد من نقاط القوة، وكذلك التحكم في المشاعر السلبية والتعرف متى تحدث؟ وكيف تحدث؟ والتغلب على أحاسيس تلك المشاعر .

(٢/٢) المهارات الاجتماعية والخجل:

عن طريق تعريف المهارات الاجتماعية بأنها : المهارة في التعامل الجيد مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم ، وأنها تركز على التعاطف مع الآخرون ، يمكن الاستفادة من هذا البعد في التخفيف من الخجل ، عن طريق مساعدة الطلاب على تكوين علاقات إيجابية مع

الآخرين أساسها الاحترام والتقدير ، وبالتالي يبادلهم الآخريين تلك المشاعر ، مما يجعلهم يشعرون بالتقدير الإيجابي من الآخريين ، والشعور بالارتياح وعدم التهديد النفسي.

(٢/٣) التعاطف والخلج:

من خلال تعريف التعاطف على أنه: المهارة في قراءة مشاعر الآخريين من خلال نبرات صوتهم وتعبيرات وجوههم ، يمكن تنمية مهارة التلاميذ في فهم ومعرفة مشاعر الآخريين بطريقة صحيحة ، وأن يلاحظوا ذلك في تعبيرات وجوههم ونبرات صوتهم بطريقة تمكنهم من تدعيم الذات، وعدم الشعور بالنقص والعيب والتقدير السلبي من الآخريين وأن الأشخاص الآخريين يقدرونهم تقديراً عالياً ؛ مما يؤدي بهم إلى الشعور بالاطمئنان والارتياح النفسي في المواقف الاجتماعية . كذلك يمكن استخدام نبرات الصوت وتعبيرات الوجه في الإيحاء للذات وللآخريين بأنه يمتلك الشجاعة والمقدرة للمواجهة والتفاعل الإيجابي في المواقف الاجتماعية.

وفي ضوء ما سبق وبعد توضيح الإطار النظري للدراسة الحالية ، والحديث بالتفصيل عن أهم المتغيرات التي تركز عليها ، سوف يكون الحديث في الجزء التالي عن أهم البحوث والدراسات التي أجريت حول المهارات الوجدانية ، وبصفة خاصة لدى التلاميذ أصحاب المشكلات السلوكية ، وما تضمنته من متغيرات وبرامج ومداخل تجريبية مختلفة ، وما استخدم فيها من أدوات قياس ، وكذلك العينات التي تم للتطبيق عليها ، هذا بالإضافة إلى ما تم التوصل إليه من نتائج.

الدراسات السابقة:

(١) دراسة ميلر وجولي وشيلس Millar & Gouley & Shields, 2003:

وهي دراسة بعنوان: توجيهات عملية للحد من مشكلات العنف الدراسي: المهارات الوجدانية والاجتماعية والتكيف المدرسي ، وقد هدفت الدراسة إلى تقديم إرشادات عملية للحد من مشكلات العنف داخل المدرسة ، باستخدام المهارات الوجدانية والاجتماعية ، والتكيف المدرسي ، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٣ طفلاً يعانون من مشكلات العنف الدراسي ، والتي تشمل انخفاض القدرات العقلية واللغوية ، وانخفاض الدافعية الذاتية ، وسلوكيات العدوان ، وانخفاض تقدير الذات . وتم إعطاؤهم إرشادات عملية وتدريبات تتعلق بالمهارات الوجدانية والاجتماعية ، وطبقت عليهم

== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية ==

المقاييس النفسية الملائمة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حدوث تحسن ، وانخفاض ملحوظ في مشكلات العنف الدراسي بعد تطبيق البرنامج عليهم.

(٢) دراسة تانيا روماسز 2003 Romasz, Tanya:

وهي دراسة بعنوان: تدريس التعلم الوجداني والاجتماعي ، وتطبيق منهج الإرشاد الجمعي لطلاب المرحلة الابتدائية ذوي مشكلات العنف الدراسي ، وقد هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية الإرشاد الجمعي المرتكز على التعلم الوجداني ، وتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مشكلات العنف الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من ثمانية طلاب بالصف الخامس الابتدائي تم اختيارهم من مدرستين مختلفتين ، يعانون من مشكلات انخفاض المهارات الوجدانية والاجتماعية ، وانخفاض تقدير الذات ، وانخفاض المهارات القرائية وسلوكيات التمييز ، تلقوا دورات للإرشاد الجمعي لمدة تزيد على ١٢ أسبوع بالانتظام مع الاختصاصي النفسي والاجتماعي ، وبعد الانتهاء من الدورات التدريبية ، تم تطبيق المقاييس النفسية الملائمة عليهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حدوث تحسن ملحوظ في مستوى المهارات الوجدانية والاجتماعية والقدرة على الاحتفاظ بالهدوء في حالة الغضب ، وتحسن في تقدير الذات والمهارات القرائية.

(٣) دراسة فران رينويك 2005 Fran, Renwick:

وهي دراسة بعنوان: برنامج قصير المدى قائم على تحقيق الطمأنينة لدعم الطلاب ذوي المشكلات الوجدانية والاجتماعية والسلوكية بالمدارس العامة هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج لتنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية على خفض المشكلات الوجدانية والاجتماعية والسلوكية لعينة مكونة من (٢٠) عشرين تلميذاً بالتعليم الإعدادي ، يعانون من مشكلات وجدانية واجتماعية وسلوكية ، تم تطبيق البرنامج عليهم في فترة زمنية امتدت إلى (١٢) أسبوعاً أي ثلاثة شهور ، وطبقت عليهم الأدوات والمقاييس النفسية الملائمة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حدوث انخفاض ملحوظ في المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ، وحدث تحسن في القدرة على إدارة الضغط النفسي ، وزيادة المرونة وعدم التطرف في الاستجابة.

(٤) دراسة بولو 2005 Poulou:

وهي دراسة بعنوان: الحد من المشكلات الوجدانية والسلوكية داخل المدارس ، مقترحات وتوصيات المعلمين ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على توصيات وآراء المعلمين

حول أهم المهارات الوجدانية والاجتماعية والمعرفية التي يجب أن يكتسبها التلاميذ ؛ للتخفيف من مشكلاتهم الوجدانية والسلوكية ، لعينة مكونة من عدد كبير من المعلمين بمدارس مختلفة تم إجراء الاستبيانات والمقابلات معهم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التأكيد على أهمية دور المعلم في التعلم الوجداني والاجتماعي للتلاميذ ، بالإضافة لذلك أكدت النتائج على ضرورة اشتراك المعلمين في تصميم وتنفيذ برامج المهارات الوجدانية التي تهدف إلى خفض معدل حدوث المشكلات الوجدانية والسلوكية والاجتماعية داخل المدرسة.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق ، وبعد استعراض أهم الدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية، والتي تيسر للباحثة الحصول عليها ، هناك بعض الملاحظات الخاصة بهذه الدراسات، والتي توضح مبررات اختيار متغيرات الدراسة الحالية ، يمكن إيجازها فيما يلي:

١- ندرة الدراسات العربية التي تناولت دور المهارات الوجدانية في التخفيف من مشكلات التلاميذ داخل البيئة المدرسية ، فقد لاحظت الباحثة أن جميعها دراسات أجنبية مما يبرز أهمية الدراسة الحالية.

٢- تركزت المتغيرات التابعة للدراسات السابقة على: (المهارات الوجدانية والاجتماعية ، التوافق النفسي والاجتماعي ، المهارات المعرفية ، مشكلات الصف الدراسي ، وتضمنت: انخفاض تقدير الذات ، انخفاض الدافعية الذاتية ، العنف الدراسي ، سلوكيات التدمير ، انخفاض المهارات القرائية ، انخفاض القدرات العقلية واللغوية ...)

٣- بالنسبة لمشكلة الصف الدراسي (الخلل) لم تتناوله أي دراسة من هذه الدراسات ، مما يعزز ضرورة الاهتمام به في الدراسة الحالية باعتباره مشكلة حيوية ومنتشرة بين كثير من التلاميذ داخل بيئة الصف ، أو للمدرسة .

٤- فيما يتعلق بالتصميم التجريبي لاحظت الباحثة تركيز هذه الدراسات على: (تصميم المجموعة الواحدة) ، ولم توجد أي من هذه الدراسات اتبعت (نظام المجموعتين التجريبية والضابطة) مما يؤكد ويوضح أهمية الدراسة الحالية ، والتي سوف تتبع الباحثة فيها التصميم التجريبي الخاص بالمجموعتين التجريبية والضابطة.

برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية

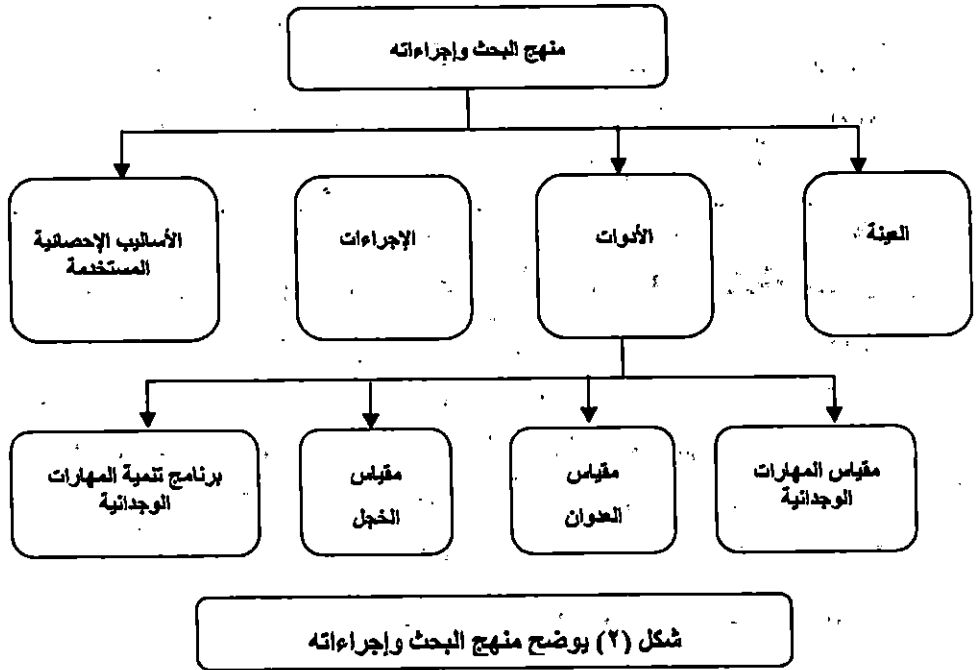
فروض البحث:

في ضوء ما سبق عرضه من المفاهيم النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

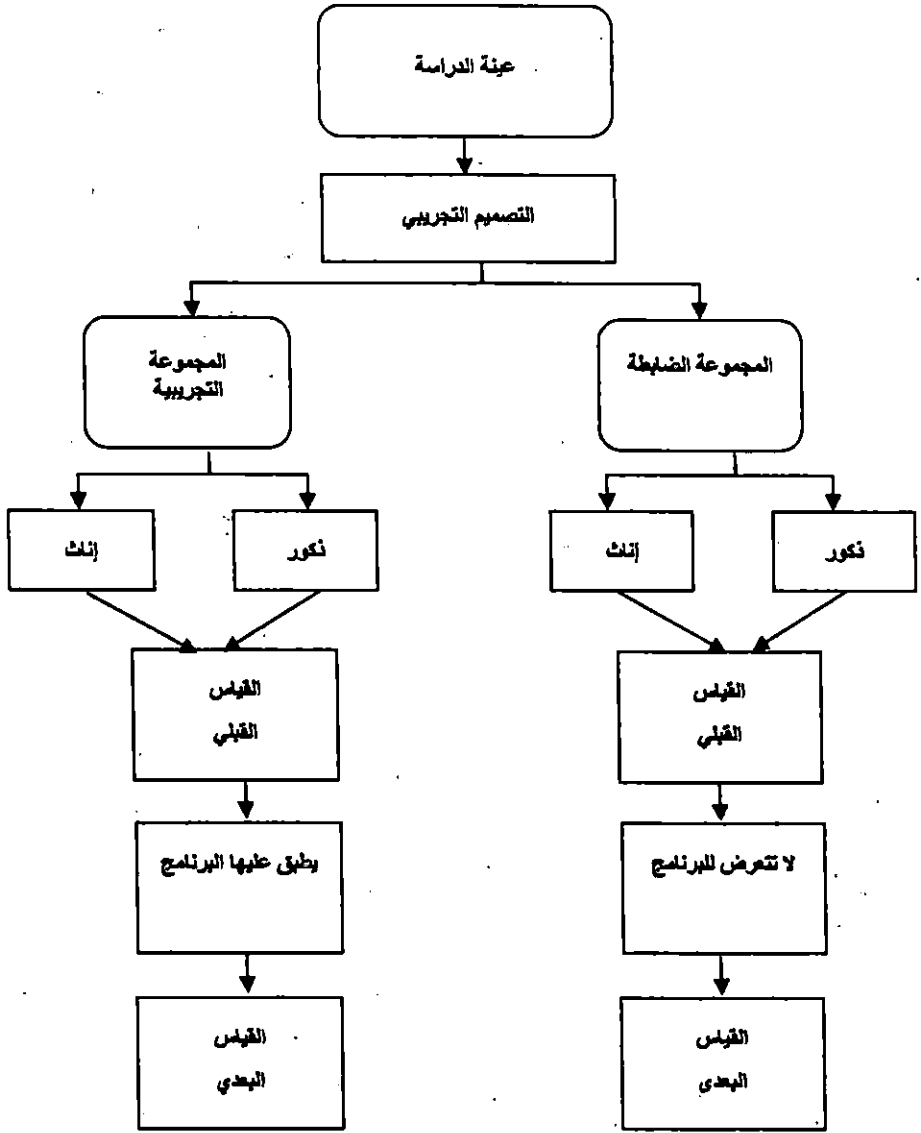
١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الخجل لصالح المجموعة التجريبية.

وبهدف اختبار صحة الفروض السابقة والتحقق منها اتبعت الباحثة المنهج والإجراءات الموضحة في الجزء التالي:



يوضح الشكل رقم (٢) منهج البحث المستخدم وإجراءاته ، والتصميم التجريبي الذي سوف تعتمد عليه الباحثة في هذه الدراسة هو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ، والمنهج المستخدم هو المنهج شبه التجريبي Quasi Experimental Design والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (٣) التصميم التجريبي للدراسة

أولاً - العينة

تكونت عينة البحث من مجموعة من الطلاب والطالبات ، عددهم (٤٠) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية (٢٠ طالبًا ، ٢٠ طالبة) مقيدين بمدرسة (ميت السراج الثانوية التجارية المشتركة) ، التابعة لإدارة شرق المحلة الكبرى التعليمية بمحافظة الغربية ، تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨) عامًا بمتوسط عمر زمني قدره (١٦,٥) عامًا ، وتضمنت العينة الطلاب من كلا النوعين (الذكور والإناث) ، كما توفر في العينة شرط القيد بمدرسة ميت السراج الثانوية التجارية المشتركة ، وقد قامت الباحثة بالاطلاع على ملفات بحث للحالة الخاصة بهؤلاء الطلاب ، ولاحظت ما يلي:

١- الدرجات التحصيلية التي حصلوا عليها جميعًا في المرحلة الإعدادية تتراوح بين (١٤٠-١٤٥) درجة.

٢- انخفاض درجاتهم التحصيلية الشهرية والنصف شهرية.

٣- التكافؤ في الظروف الاجتماعية والاقتصادية لهؤلاء الطلاب.

٤- معاناة هؤلاء الطلاب من مشكلات سلوكية صعبة ، مثل: (السلوك العداوني والخجل).

وقامت الباحثة بحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث كما

هو موضح بجدول (١) :

جدول (١)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

المتغيرات البحث	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المصوبة	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الاحتراف المتساوي	المتوسط الاحتراف المعياري	المتوسط الاحتراف المتساوي	المتوسط الاحتراف المعياري		
المهارات الوجدانية	٧٧,٨	٧٤,٥	٧٨,١	٩٠,٩٢	٠,١٤	غير دالة
السلوك العداوني	٣٤,٨	٦,٥	٣٤,٤	٨,٧	٠,١٥	غير دالة
الخجل	٤٥,٨	٨,٣٦	٤٥,٤	٧,٥١	٠,٢٠	غير دالة

جدول (١) تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث قبل تطبيق البرنامج

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عند تطبيق أدوات الدراسة ، والتي تتضمن (مقياس المهارات الوجدانية ، ومقياس السلوك العدوانى ، ومقياس الخجل) والتي سيأتي الحديث عنها تفصيلاً فيما بعد ، وقد تم الحصول على هذه النتائج بتطبيق اختبار (T-test) للفروق بين المتوسطات ، وبالكشف في جداول الدلالة الإحصائية وجدت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

ثانياً - أدوات البحث:

(١) مقياس المهارات الوجدانية^(*): (إعداد الباحثة)

(٢) مقياس السلوك العدوانى^(**): (إعداد الباحثة)

(٣) مقياس الخجل^(***): (إعداد للباحثة)

وتم إجراء دراسة أولية ؛ بهدف التحقق من جودة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، قبل إجراء للدراسة الأساسية ، وكان من أهم أهداف هذه الدراسة ما يلي:

١- تحديد مدى وضوح صياغة المفردات.

٢- تحديد مؤشرات صدق مفردات الاختبار.

٣- حساب معامل ثبات درجات الاختبار.

والجزء التالي يوضح باختصار نتائج الدراسة الأولية لأدوات البحث ، ويعطى وصفاً مختصراً لكل أداة وذلك على النحو التالي:

أولاً: مقياس المهارات الوجدانية(*):

(*) ملحق (٣)

(**) ملحق (٤)

(***) ملحق (٥)

== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية -==

وصف المقياس :

يتكون الاختبار من (٢٤) مفردة ، يقابلها ثلاثة اختيارات (دائماً ، أحياناً ، نادراً) ، وعلى المفحوص أن يستجيب لكل عبارة بوضع علامة (x) بين القوسين الموجودين أسفل الاختيار الذي ينطبق عليه ، ولا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة ، ويمكن اعتبار أن الإجابة صحيحة عندما تعبر بصدق عن المشاعر الحقيقية للفرد.

يستخدم هذا الاختبار في تقييم الفرد لنفسه بطريقة ذاتية ، أي كما يرى نفسه ، فيتضمن الاختبار (٢٤) عبارة موجبة. إذا أجاب بـ (دائماً) فإنه يعطي الدرجة (٣) ، وإذا أجاب بـ (أحياناً) فإنه يعطي الدرجة (٢) ، وإذا أجاب بـ (نادراً) فإنه يعطي الدرجة (١) ، وأقصى درجة يمكن الحصول عليها في هذا الاختبار (٧٢) درجة ، وأقل درجة (٢٤).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(١) صدق الاختبار .

(أ) صدق المحكمين .

تم عرض نسخ من المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس (***) ، وطلب من كل منهم تحديد ما يلي:

١- ما إذا كانت المفردة تناسب قياس المهارات الوجدانية.

٢- ما إذا كانت المفردة موجبة أو سالبة.

٣- ما يروونه من إضافة أو حذف أو تعديل.

وقد كانت النتائج مقبولة وجيدة ، فلم تقل النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على انتماء مفردات الاختبار إلى المهارات الوجدانية عن (٨،٠) ، كما إتفق المحكمون على أن جميع عبارات

(*) ملحق (٣)

(**) ملحق (٢)

الاختبار موجبة ، كما رأي المحكمون ضرورة تعديل صياغة المفردات أرقام (٨ ، ١٤ ، ١٧) ، كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢)

رأي المحكمون ضرورة تعديل صياغة المفردات

المفردة رقم	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
(٨)	أشعر بالثبات والاتزان الانفعالي	حالي النفسية مستقرة في معظم الوقت
(١٤)	اساعد الآخرين لكي يشعروا بمشاعر أفضل مما هم عليه.	اساعد الآخرين للوصول لدرجة أفضل من المشاعر الإيجابية
(١٧)	عندي القدرة على التحدث مع الغرباء	أتحدث مع الغرباء بطلاقة

ب- صدق المفردات:

تم حساب صدق مفردات الاختبار بعد تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) تلميذاً من مجتمع الدراسة ، وباستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) تم حساب معاملات ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار ، كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣)

معامل ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الوجدانية^(٥)

المفردة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
معامل الارتباط	٠،٤٣	٠،٤٧	٠،٦٠	٠،٦٧	٠،٦٩	٠،٥٦	٠،٦٥	٠،٤٥	٠،٤٤	٠،٥٥	٠،٥٧	٠،٥٨
المفردة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
معامل الارتباط	٠،٦١	٠،٦٢	٠،٦٦	٠،٧٣	٠،٤٤	٠،٥٧	٠،٥٤	٠،٧٥	٠،٤٥	٠،٥٧	٠،٧٤	٠،٧٣

توضح البيانات الواردة بجدول (٣) أن قيم معاملات ارتباط المفردات مع الدرجة الكلية للاختبار تراوحت في المدى بين (٠،٤٣) ، (٠،٧٥) وهي قيم مقبولة إحصائياً.

(* ملحق (٣))

٢- ثبات درجات مقياس المهارات الوجدانية:

باستخدام بيانات العينة السابقة ، تم حساب قيم معاملات ثبات درجات المقياس ، بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ ، وتم الحصول على القيم الموضحة بالجدول التالي:

جدول (٤)

حساب قيم معاملات ثبات درجات المقياس ، بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ

معامل الثبات	أبعاد المهارات الوجدانية
٠,٧٥	الوعي بالذات
٠,٨١	التعاطف
٠,٨٤	المهارات الاجتماعية
٠,٨٨	المقياس الكلي

توضح بيانات جدول (٤) أن قيم معاملات ثبات مقياس المهارات الوجدانية تراوحت بين (٠,٧٥) ، (٠,٨٤) ، للأبعاد الفرعية ، (٠,٨٨) للمقياس الكلي ، وهي قيم مقبولة إحصائياً تشير لدرجة مرتفعة من الثبات.

ثانياً - مقياس السلوك العدواني^(٥):

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٢٤) مفردة يقابل كل منها ثلاثة أقواس أسفل الاختيارات (دائمًا - أحيانًا - نادرًا) ، وعلى الطالب أن يستجيب لكل عبارة بوضع علامة (x) بين القوسين الموجودين أسفل الاختيار الذي ينطبق عليه ، ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، ويمكن القول : إن الإجابة صحيحة إذا كانت تعبر عن الرأي الشخصي بصدق ، ويستخدم الاختبار في تقدير الفرد لنفسه بطريقة ذاتية ، أي كما يرى نفسه ، يتضمن الاختبار (٢٤) مفردة موجبة ، إذا كانت إجابة الطالب (دائمًا) يعطي الدرجة (٣) ، وإذا أجاب (أحيانًا) يعطي الدرجة (٢) ، وإذا أجاب (نادرًا)

(*) ملحق (٤)

يعطي الدرجة (١) وأقصى درجة يمكن الحصول عليها في الاختبار هي (٧٢) درجة ، وأقل درجة (٢٤). (٢٤)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- الصدق:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض نسخ من المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس كل على حدة وطلب من كل منهم تحديد:

١- ما إذا كانت المفردات تنتمي إلى قياس العدوان.

٢- ما إذا كانت المفردات موجبة أو سالبة .

٣- ما يروونه من إضافة أو حذف أو تعديل.

وقد اتفق المحكمون على انتماء جميع مفردات الاختبار إلى قياس السلوك العدوانى ، فلم تقل النسبة المئوية لتقديراتهم عن (٠,٨) .

ب- صدق المفردات:

للتحقق من الصدق الداخلي لمفردات الاختبار ، قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار باستخدام برنامج (SPSS) ، وذلك بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى

المفردة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
معامل الارتباط	٠,٤٣	٠,٥١	٠,٤٣	٠,٦٠	٠,٨٣	٠,٨٥	٠,٤٦	٠,٦٧	٠,٧٢	٠,٥٤	٠,٦٠	٠,٧٣
المفردة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
معامل الارتباط	٠,٧٦	٠,٥٧	٠,٦١	٠,٥٦	٠,٦٩	٠,٥١	٠,٦٤	٠,٦٨	٠,٧٧	٠,٥٦	٠,٦٣	٠,٥٤

توضح بيانات الجدول (٥) أن قيم معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس

== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية -==

العدوان تتراوح بين (٠،٤٣ ، ٠،٨٥) درجة .

ثبات المقياس:

حسبت قيمة معامل الثبات ، والذي يشير إلى الاتساق الداخلي لدرجات الاختبار ،
والنتائج موضحة بجدول (٦) :

جدول (٦)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لاختبار السلوك العدواني

المقياس	الابعاد	معامل الثبات
العدوان	درجات المقياس ككل	٠،٨٦

ثالثاً - اختبار الخجل (*):

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من (٢٤) مفردة ، يقابل كل منها ثلاثة إختيارات (دائماً - أحياناً -
نادرًا) ، وعلى المفحوص أن يستجيب لكل مفردة بوضع علامة (x) بين القوسين الموجودين أسفل
الاختبار الذي ينطبق عليه ، ولا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة ، ويمكن اعتبار الإجابة
صحيحة إذا كانت تعبر بصدق عن مشاعر الفرد .

يستخدم الاختبار في تقدير الفرد لنفسه بطريقة ذاتية ؛ أي كما يرى نفسه ، يتضمن
الاختبار (٢٣) عبارة موجبة ، إذا أجاب عنها المفحوص بـ (دائماً) يُعطى الدرجة (٣) وإذا أجاب
(أحياناً) يعطى الدرجة (٢) ، وإذا كانت الإجابة بـ (نادرًا) يعطى الدرجة (١) ، كما يتضمن
الاختبار عبارة سالبة واحدة ، إذا أجاب عنها الطالب بـ (دائماً) يعطى الدرجة (١) ، وإذا أجاب
(أحياناً) يُعطى درجتان ، وإذا أجاب (نادرًا) يعطى الدرجة (٣) ، وأقصى درجة يحصل عليها
الطالب في الاختبار (٧٢) وأقل درجة (٢٤) . وتحسب الدرجة الكلية للطلاب من مجموع درجات
العبارات الموجبة التي تدل على اتجاه الخجل المرتفع .

(* ملحق (٥)

الخصائص السيكمترية للاختبار :

١- الصدق :

أ- صدق المحكمين :

تم عرض نسخ من الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس وطلب من كل منهم تحديد.

١- ما إذا كانت العبارات تنتمي إلى قياس الخجل.

٢- ما إذا كانت العبارات موجبة أو سالبة.

٣- ما يروونه من إضافة أو حذف أو تعديل.

وقد كانت النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على انتماء جميع المفردات إلى الخجل لا تقل عن (٠,٨) ، واتفق المحكمون على احتواء الاختبار على عبارة واحدة سالبة ، وثلاث وعشرين عبارة موجبة ، والعبارات السالبة هي رقم : (٩) وجميع المفردات الباقية موجبة.

ب- صدق المفردات :

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل ارتباط المفردات مع الدرجة الكلية لمقياس الخجل

المفردة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
معامل الارتباط	٠,٤	٠,٤	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٦	٠,٧	٠,٦	٠,٥	٠,٦	٠,٧	٠,٦
المفردة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
معامل الارتباط	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٧	٠,٦	٠,٧	٠,٥	٠,٤	٠,٥

توضح بيانات جدول (٧) أن معاملات ارتباط مفردات مقياس الخجل مع الدرجة

الكلية للاختبار تتراوح بين (٠,٤٠ ، ٠,٧٨).

برنامج تنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية

٢- ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٥٠) طالبًا بالمرحلة الثانوية من مجتمع الدراسة تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٨) عامًا ، وتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ والناتج موضحة بجدول (٨)

جدول (٨)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الخجل

المقياس	الابعاد	معامل الثبات
الخجل	المقياس الكلي	٠,٩٦

وتوضح بيانات الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات مرتفعة ، حيث بلغت (٠,٩٦) وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيًا ، حيث تتراوح قيم معامل الثبات في المدى من (صفر -١).

برنامج تنمية المهارات الوجدانية(*):

اتضح للباحثة من خلال الخبرة العملية أن هناك عددًا كبيرًا من الطلاب يعانون من انخفاض المهارات الوجدانية ، وكذلك بعض المشكلات السلوكية داخل الصف الدراسي مثل : العدوان ، الخجل ، مما يؤثر سلبًا على مستوياتهم التحصيلية في المواد الدراسية المختلفة ، وكذلك يؤثر على علاقاتهم بالمعلمين وبزملائهم داخل الفصل.

لذا فإن البرنامج الحالي يهدف إلى:

١- تحسين المهارات الوجدانية لدى هؤلاء الطلاب من خلال تنمية المهارات التالية:

(* ملحق (٦)

أ- مهارة الوعي بالذات وما يرتبط بها من مهارات فرعية ، كمهارة حل المشكلات ومهارة إدارة الوقت ، ومهارة اتخاذ القرار .

ب- مهارة التعاطف وما يرتبط بها من مهارات فرعية ، كمهارة قراءة انفعالات الآخرين ، مهارة التفاعل مع الجماعة ، مهارة قبول الآخرين ، ومهارة تقبل نقد الآخرين .

ج- المهارات الاجتماعية وما يرتبط بها من مهارات فرعية ، كمهارة بدء الحديث ، مهارة حسن الإنصات ، والاستمرار في الحديث ، ومهارة إنهاء الحديث ، ومهارة تكوين الصداقة ؛ وذلك بهدف تعديل اتجاهاتهم من طلاب يعانون من انخفاض المهارات الوجدانية والعدوان والخجل ، إلى طلاب مرتفعي المهارات الوجدانية، ومنخفضي السلوك العدواني ، والخجل .

أسس بناء البرنامج:

أولاً - الأسس العامة:

تم الأخذ في الاعتبار حق الطلاب منخفضي المهارات الوجدانية في القبول بدون قيد أو شرط قابلية السلوك للتعديل والتغيير .

ثانياً - الأسس الفلسفية:

استمد البرنامج بعض أصوله من نماذج للمهارات الوجدانية والذكاء الوجداني ، كنموذج مايروسالوفي ، نموذج جولمان ، نموذج باراون ، وقد أخذت الباحثة في الاعتبار الأسس الفلسفية العامة ، والتي تتضمن عامة أخلاقيات الإرشاد وسرية البيانات والعلاقات الاجتماعية ، والتي تقوم على الألفة والتسامح واستخدام الإقناع المنطقي في المقابلة .

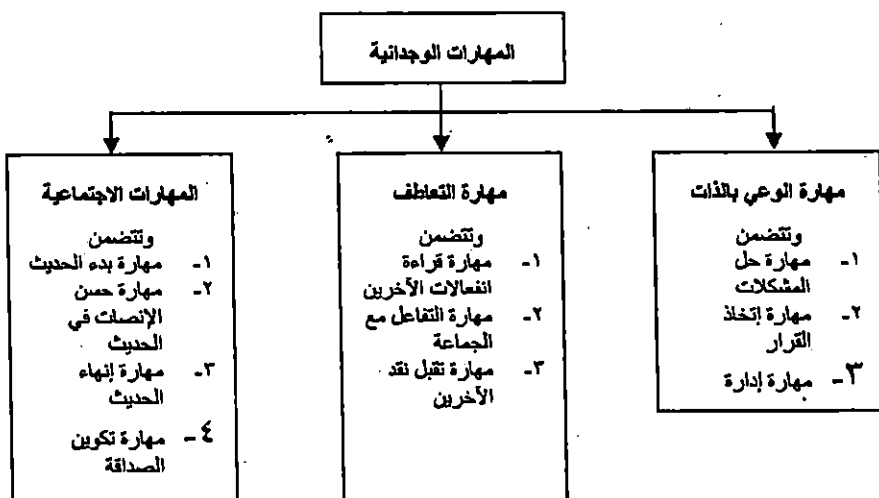
== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية ==

ثالثاً - الأسس الفنية والتربوية:

تم الأخذ في الاعتبار الخصائص العامة للنمو في هذه المرحلة (المرحلة الثانوية)، والخصائص المميزة لمنخفضي الإنجاز الأكاديمي ، كما اهتمت الباحثة بأن يكون البرنامج جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية ومكملاتها ، ومدعماً للمفاهيم التربوية التي يحتوى عليها.

التخطيط العام للبرنامج:

تتضمن عملية التخطيط العام للبرنامج (محاور البرنامج وجلساته) ، ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي:



شكل (٢)

التخطيط العام للبرنامج

أهداف البرنامج

أولاً - الأهداف العامة الرئيسية ، وتتضمن:

1- هدف إرشادي: حيث يعمل البرنامج على توعية التلاميذ وإكسابهم المهارات الوجدانية

- التي تساعدهم في التغلب على المشكلات السلوكية التي يعانون منها.
- ٢- هدف وقائي: تزويد الطلاب نوري المشكلات السلوكية بعدد من الفنيات المعرفية والسلوكية التي تساعدهم على تحسين المهارات الوجدانية في مستقبل حياتهم.
- ثانيًا: الأهداف الإجرائية: تتحقق من خلال العمل داخل جلسات البرنامج ومن خلال تنفيذ الواجبات المنزلية التي يكلف بها الطلاب. وتتلخص هذه الأهداف فيما يلي:
- ١- أن يتعرف الطلاب على مفهوم المهارات الوجدانية.
 - ٢- أن يتعرف الطلاب على أهمية المهارات الوجدانية ، لتحقيق النجاح في حياتهم الشخصية والمهنية.
 - ٣- أن يتعرف الطلاب على مهارة الوعي بالذات والمهارات الفرعية المرتبطة بها.
 - ٤- أن يتعرف الطلاب على مهارة التعاطف والمهارات الفرعية التي تتضمنها.
 - ٥- أن يتعرف الطلاب على المهارات الاجتماعية ، وما يرتبط بها من مهارات فرعية.
 - ٦- تدريب الطلاب على التفكير والانفعال والسلوك الذي يميز الأشخاص أصحاب المهارات الوجدانية ، من خلال التعرف على قصص حياة هؤلاء الأشخاص وطريقة سلوكهم في الحياة.

الوسائل التعليمية المستخدمة:

لتحقيق الأهداف سابقة الذكر ، تم استخدام بعض المُعِينَات والوسائل المادية ، وهي على

النحو التالي:

- ١- مجموعة من الصور والملصقات التي توضح أبعاد المهارات الوجدانية.
- ٢- قائمة تشتمل على سمات أصحاب المهارات الوجدانية المرتفعة.
- ٣- قدمت الباحثة للطلاب كتيبًا خاصًا بأفراد أنجزوا وتفوقوا في حياتهم من خلال المهارات الوجدانية.

برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية

٤- قدمت الباحثة للمعلمين والطلاب والعاملين بالمدرسة كتيبًا يحتوى على قصص حياة المنجزين والناجحين أصحاب المهارات الوجدانية.

وقد تم عرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس؛ للتأكد من ملائمة الأنشطة المقدمة ومحتوى البرنامج لتحقيق أهدافه لتنمية المهارات الوجدانية لدى هؤلاء الطلاب ، وكذلك للتأكد من ملائمة أنشطة البرنامج لاحتياجاتهم في هذه المرحلة والمشكلات السلوكية التي يعانون منها ، وبصفة خاصة مشكلتي السلوك العدواني والخجل.

وقد قدموا بعض المقترحات والملاحظات ، والتي تم الأخذ بها ، ومنها: استخدام اللغة العربية البسيطة أثناء الجلسات وأثناء سير الحصص ، وأثناء شرح خطوات النشاط ، وضرورة ألا تزيد مدة كل جلسة عن (٦٠) دقيقة حتى لا يشعر المفحوصون بالملل والتعب.

الدراسة الأولية للبرنامج:

بعد عرض البرنامج على السادة المحكمين وإجراء التعديلات التي تم اقتراحها، تم إعداد البرنامج في صورته النهائية ، ثم قامت الباحثة بتجريب مختصر له على عينة استطلاعية شبيهة في خصائصها للعينة الأصلية مكونة من (١٢) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة ، وكان الهدف من إجراء الدراسة أو التجربة الأولية للبرنامج ما يلي:

- ١- تدريب الباحثة على تطبيق البرنامج.
- ٢- تحديد الزمن المناسب لتطبيق البرنامج.
- ٣- التحقق من ملائمة البرنامج للأهداف التي تم تحديدها.
- ٤- التحقق من ملائمة البرنامج لسمات وخصائص الطلاب ذوي المشكلات السلوكية الصفية.

الجدول الزمني للبرنامج:

تم تنفيذ البرنامج على مدى ثلاثة شهور بواقع جلسة كل خمسة أيام ، حيث تضمن (١٥) جلسة ، مدة كل منها يتراوح بين (٤٠-٦٠) دقيقة ، بدأت من (٢٠١٠/٢/١) إلى (٢٠١٠/٤/٢٢) وقد أخذت الباحثة في الاعتبار ضرورة ألا يزيد العمل في اليوم الواحد عن (٦٠) دقيقة ، حتى لا يمل الطلاب ، وكذلك لمراعاة ظروف المدرسة . والجدول التالي يوضح مراحل البرنامج ومحتوى جلساته.

جدول (٩)

مراحل البرنامج ومحتوى جلساته

مرحلة تنفيذ البرنامج	رقم الجلسة	عنوان الجلسة
مرحلة البدء	(١)	التعارف والتمهيد
مرحلة الانتقال مرحلة التطبيق	(٢)	مفهوم المهارات الوجدانية
	(٣)	* الوعي بالذات
	(٤)	مهارة حل المشكلات
	(٥)	مهارة اتخاذ القرار
	(٦)	مهارة إدارة الوقت
	(٧)	* التعاطف
	(٨)	مهارة قراءة انفعالات الآخرين
	(٩)	مهارة التفاعل والعمل مع الجماعة
	(١٠)	مهارة قبول الآخرين
	(١١)	* المهارات الاجتماعية
مرحلة الإنهاء	(١٢)	مهارة بدء الحديث
	(١٣)	مهارة حسن الأنصاف والاستمرار في الحديث
	(١٤)	مهارة إنهاء الحديث
	(١٥)	الجلسة الختامية وتسليم الجوائز التجميعية

يتضح من جدول (٩) والذي يتضمن مراحل تنفيذ البرنامج أن هذه المراحل تتضمن:

١- مرحلة البدء:

ويتم فيها التعارف ، والتمهيد ، وشرح أهداف البرنامج ، والإطار الذي سيكون عليه العلاقة بين الفاجص والمفحوصين ، وذلك في الجلسة التمهيديّة الأولى.

== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية ==

٢- مرحلة الانتقال:

وهي المرحلة التي تهدف إلى إلقاء الضوء على المشكلة الأساسية ، وهي مفهوم المهارات الوجدانية وأبعادها.

٣- مرحلة العمل والبناء والتطبيق:

وهي المرحلة التي تهدف إلى تحقيق الأهداف السلوكية (الإجرائية) لدى الطلاب، وتقسيمهم ، وتهيئة المفوضين للعمل واكتساب المهارات ، وإنهاء البرنامج ويتم ذلك في الجلسة الأخيرة.

ثالثاً - إجراءات الدراسة الأساسية:

١- اختيار عينة الدراسة من الطلاب ذوي المشكلات السلوكية الصفية (٢٠ طالباً ، ٢٠ طالبة) بالمرحلة الثانوية.

٢- تطبيق أدوات الدراسة (مقياس المهارات الوجدانية ، مقياس السلوك العدواني ومقياس للخجل) قبل تنفيذ البرنامج.

٣- تطبيق برنامج تحسين للمهارات الوجدانية.

٤- تطبيق مقياس الدراسة (المهارات الوجدانية ، مقياس السلوك العدواني ، ومقياس الخجل) بعد تنفيذ البرنامج.

٥- إجراء التحليلات الإحصائية الملائمة لبيانات الدراسة ؛ بهدف الوصول إلى نتائج الدراسة.

رابعاً - الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تطبيق اختبار (T-Test) للفروق بين المتوسطات في المجموعتين الضابطة والتجريبية ، على الدرجات المستمدة من تطبيق أدوات الدراسة الحالية (مقياس الوجدانية ، مقياس السلوك العدواني ، مقياس الخجل) وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

في هذا الجزء من الدراسة سيتم توضيح النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة ، وكذلك توضيح التطبيقات التربوية للدراسة والبحوث المقترحة والتوصيات ، وذلك على النحو التالي:

أولاً - عرض نتائج اختبار فروض الدراسة ومناقشتها:

مناقشة نتائج اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الأول من فروض البحث على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة على الاختبار البعدى للعنوان لصالح طلاب المجموعة الضابطة

وللتحقق من صدق هذا الفرض إحصائياً تم تطبيق اختبار (T-test) لدلالة الفروق بين المتوسطات ، والنتائج موضحة بجدول (١٠) .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية

والضابطة على الاختبار البعدى للسلوك العدوانى

المقاييس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الدرجة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
السلوك العدوانى	٣٥,٥	٨,٧	٣٠,٨	٦,١٤	٠,٠٠٥
قيمة ت					٣,٤

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدى للعدوان ، حيث انخفض مستوى العدوان لدى طلاب المجموعة التجريبية بدلالة إحصائية قيمتها (٠,٠٠٥) ، ويُعد هذا مؤشراً على نجاح وفاعلية البرنامج

== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية ==

المستخدم لتنمية المهارات الوجدانية

وترى الباحثة أن السبب في هذه النتيجة وتحقق صدق هذا الفرض يرجع إلى احتواء البرنامج على أنشطة وخبرات وتدريبات على مهارة التعاطف^(*) بهدف مساعدة المفحوصين على معرفة كيف يشعر الآخرون ، ومساعدتهم على التعامل معهم بطريقة أكثر مرونة ويسر في جو يسوده الألفة والمودة ، بعيداً عن العنف والعدوان ، والتعرف على كيفية خفض العدوان ، من خلال امتلاكهم لهذه المهارة ، بجانب تدريبهم على معرفة أحاسيس الآخرين ومشاعرهم ، من خلال التعبيرات غير اللفظية (تعبيرات الوجه، نبرة الصوت ، حركة الجسم) ، والإحساس بالأثر السلبي الذي يتركه توجيه الإساءة والعدوان لهم ، وذلك من خلال هذه التعبيرات غير اللفظية ، وتدريبهم على الشعور بما تشعر به الجماعة ، وتمثل أهدافها والعمل على تحقيق هذه الأهداف بدلاً من الشعور بالعداء تجاهها ، والتعرف على كيفية تخفيف العدوان بامتلاك هذه المهارة ، كذلك تم تدريب الطلاب على تقبل نقد الآخرين ، والاعتراف بالأخطاء كما يرونها ، وتقبلهم كما هم ، لا كما يجب أن يكونوا عليه ، بدلاً من الانتقاد والعدوان.

كما تضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة القصصية الهادفة التي احتوت بدورها على نماذج إيجابية لأشخاص يمتلكون مهارة التعاطف ومهاراتها الفرعية ، ممن أستطاعوا تحقيق إنجازات وطموحات كبيرة في الحياة ، ونالوا حب واهتمام الآخرين، مثل : (الشحات مبروك بطل كمال الأجسام ، والشيخ حافظ سلامة بطل معركة السويس، ونجيب محفوظ صاحب جائزة نوبل ، ومحمود الجوهري نجم الجماهير) وقد أخذت الباحثة في إعتبارها أن تكون هذه القصص والنماذج حقيقية ؛ أي من الواقع ، وأن يكون التطور المنطقي للقصة لا يسمح بتحقيق الهدف دون امتلاك النموذج لمهارة التعاطف أو أحد مهاراتها الفرعية.

وتتفق أيضاً النتيجة التي تم التوصل إليها - وهي انخفاض مستوى السلوك العدواني لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لبرنامج تنمية المهارات الوجدانية - مع نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ، ومنها: دراسة ميلر وآخرين (Millar & et al.,

(*) ملحق (٦)

(2003) ، ودراسة روماسز تانيا (Romasz, Tanya, 2003) ، ودراسة فران رينويك (Fran, Renwick, 2005) ، ودراسة بولو (Poulou, 2005) .

٣- مناقشة نتائج اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية على ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي للخلج .

وللتحقق من صدق هذا الفرض تم تطبيق اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين على مقياس الخلج ، والنتائج يوضحها جدول (١١) .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الخلج بعد تطبيق البرنامج

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت . المصوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الخلج	٤٨٠٣	٦٠٣	٤٤٠٢	٧٠٥	٢٠٣	٠٠٠٥

ويلاحظ من نتائج الجدول السابق انخفاض مستوى الخلج لدى طلاب المجموعة التجريبية ، بالمقارنة بطلاب المجموعة الضابطة بفعل جلسات البرنامج ، مما يدل على أن إجراءات البرنامج كان لها تأثير إيجابي في تخفيف مستوى الخلج نتيجة لنمو المهارات الوجدانية بفعل انتقال أثر التدريب والتعلم ، مما يوضح الأهمية التربوية لجلسات البرنامج القائم على مفردات وأبعاد المهارات الوجدانية.

== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية ==

وترى الباحثة أن السبب في تحقق صدق هذا الفرض والوصول إلى هذه النتيجة يرجع إلى احتواء البرنامج^(*) على أنشطة وتدريبات للمهارات الاجتماعية ، بهدف مساعدة المفحوصين على التعامل الجيد مع الآخرين ، وقراءة مشاعرهم بكفاءة وتشجيعهم على التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم ، وأن يكونوا على درجة عالية من الألفة الانفعالية والود في التفاعل مع الآخرين ، والتدريب على مهارة بدء الحديث والانطلاق فيه دون مواجهة صعوبات تعوق عملية التواصل معهم ، وكذلك تم تعريفهم بالإرشادات التي يجب اتباعها عند ممارسة بدء الحديث ، وكيف يمكن التغلب على الخجل من خلال امتلاك هذه المهارة ، والتدريب على حسن الإنصات للآخرين ، ولما يقولونه بدقة ، ومعرفة متى ينصت الفرد للآخر ، ومتى يستمر في الحديث معه ؛ إنطلاقاً من محور اهتمامه ، والتعرف على بعض السلوكيات التي تيسر عملية التفاعل والاتصال بالآخرين من خلال الاستماع والإنصات ، وكيف يمكن تقليل مستوى الخجل بامتلاك مهارة حسن الإنصات للآخرين ، بالإضافة لما سبق تم تدريبهم أيضاً على اختيار الوقت المناسب لانتهاء الحديث مع الشخص الآخر بلباقة ، وحسن تصرف ، والخطوات التي يجب اتباعها عند الرغبة في إنهاء الحديث ، ومعرفة كيف يمكن تقليل مستوى الخجل بامتلاك مهارة إنهاء الحديث ، وكذلك تم تدريب المفحوصين من أفراد المجموعة التجريبية على كيفية تكوين الأصدقاء ، وكيف يمكن التخلص من الخجل بامتلاك هذه المهارة.

وتتفق أيضاً هذه النتيجة وتحقق صدق هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت نجاح وفاعلية برامج تنمية المهارات الوجدانية في تخفيف المشكلات السلوكية لدى الطلاب ، ومنها: مشكلة الخجل . ومن أمثلة هذه الدراسات:

دراسة ميلر وآخرين (Millar & et al., 2003) ، ودراسة روماسز ثانيا (Romasz , Tanya, 2003) ، ودراسة فران رينويك (Fran, Renwick, 2005) ، ودراسة بولو (Poulou, 2005) .

(*) ملحق (٦)

وفي ضوء ما سبق تعرض الباحثة أهم التطبيقات التربوية والتوصيات المستمدة من نتائج الدراسة الحالية ، وذلك كما يلي:

التطبيقات التربوية وتوصيات الدراسة:

أكدت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية على فاعلية البرنامج المستخدم لتنمية المهارات الوجدانية في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها الكثير من التلاميذ داخل بيئة الصف الدراسي ، ومنها : مشكلتا الخجل والعدوان ، وفي ضوء هذه النتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

(١) تطبيق برنامج الدراسة الحالية في علاج أو التخفيف من المشكلات السلوكية الأخرى التي يعاني منها كثير من التلاميذ ، مثل: (مفهوم الذات السلبي ، انخفاض الدافعية ، انخفاض التحصيل الدراسي ، قلق الامتحان ...)

(٢) تحفيز الطلاب ذوي المشكلات السلوكية على الالتحاق ببرامج تنمية المهارات الوجدانية.

(٣) تنمية الوعي بالذات لدى الطلاب ذوي المشكلات السلوكية.

(٤) تنمية التعاطف لدى الطلاب ذوي المشكلات السلوكية.

(٥) تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي المشكلات السلوكية.

(٦) تهيئة البيئة المدرسية ؛ لأن تكوين بيئة مناسبة لنمو المهارات الوجدانية من خلال تدريب المعلمين والمديرين بهدف قيامهم بالدور الإيجابي في تنمية المهارات الوجدانية لدى الطلاب.

(٧) توفير الاختصاصي الاجتماعي والنفسي المدرب تدريباً عالياً ، والمؤهل تربوياً لتدريب الطلاب على المهارات الوجدانية ، من خلال إعداد البرامج والدورات التي تنمي مهاراتهم وكفاءاتهم حتى يقوموا بدورهم المطلوب بكفاءة في تنمية مهارات الطلاب.

== برنامج لتنمية المهارات الوجدانية وتأثيره في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية -==

البحوث المقترحة:

في ضوء ما سبق يمكن اقتراح إجراء البحوث التالية في مجال تنمية المهارات الوجدانية لدى الطلاب ، وذلك كما يلي:

- ١- فاعلية برنامج لتنمية المهارات للطلاب ذوي الآباء المغتربين.
- ٢- أثر برنامج لتنمية المهارات الوجدانية على حل مشكلة الإدمان لدى الطلاب.
- ٣- فاعلية برنامج لتنمية المهارات الوجدانية للمدرسين ومديري المدارس.
- ٤- أثر برنامج لتنمية المهارات الوجدانية في علاج مشكلة الأعداء الجانحين.
- ٥- فاعلية برنامج لتنمية المهارات الوجدانية ، في علاج مشكلة التفكك الأسري.
- ٦- فاعلية برنامج متكامل لتنمية المهارات الوجدانية ، يشمل : (الطلاب - المعلمين - المدرسين - المديرين - المعلمين - طرق التدريس) في تخفيف مشكلات البيئة المدرسية (فريق عمل).

مراجع الدراسة:

- إبراهيم عليان (١٩٩٣) : "دراسة العلاقة بين القبول ، والرفض ، وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين" . مجلة علم النفس - العدد (٢٧)
- أحمد محمد الزغبى (١٩٩٧) : "السلوك العدواني عند الأطفال" . مجلة التربية - العدد (١٢١) يونيو ١٩٩٧.
- السيد السامدوني (٢٠٠٧) : "الثقافة الوجدانية - أسسه وتطبيقاته وتنميته" ، عمان - دار الفكر العربي.
- سعدية محمد بهادر (١٩٩٤) : "علم نفس النمو" ط١ ، القاهرة - مطبعة المدني.
- سهير كامل (١٩٩٣) : "السلوك الإنساني بين الحب والعدوان" . مجلة النفس - العدد (٢٧) - الهيئة المصرية العامة.

emotional inte.

- Basile, J. (1997): **Explanatory Style and achievement in school and work**. In G. Buchanan & M. Seligman (eds) explanatory style. Hillsdale, NJ : Lawrence Erlbaum Associates.
- Bayron Stock. (1999): association to drive organizational performance. **Conference presented by linkage ink. One forbes road. Lexington; MA.**
- Brophy, J. (2004) **Motivating students to Learn**, Mahwah, Nj : Lawrence Erlbaum Associates.
- Brown, B.L. (1999): **Emotional intelligence and Performance symposium. Annual conference. Eric, En. 44.**
- Brown, K.J. (2008) : Emotional Skills and classroom behavior in autistic children **Dis abst. . ints: Section – B: the - sciences - and engineering vol (68). (No) (9-B)**
- Davis, T. (2005) : **Expioring School Counseling Professional Practices and Perspectives** Boston: Houghton Mifflin.
- Gelso, C & Fretz, B (2001): **Counseling Psychology**. Belmont, CA Thomson wads worth.
- Golman, D. (1995) : **Emotional intelligence: why it can matter more than IQ?** New Yourk: Baton Books.
- Golman, D. (1998) : **Working with Emotional Intelligence**: New York : Batman Books
- Massey, D.S (2002) : **Abrief history of human Socity: The Origin and Role of emotion Review. Vol (76) PP (1-29)**
- Miller, A, Gouley, Kathleen, K, Shields, a, Dickestin, S & Seifer, R. (2003) : **Brief function screening for Transition difficulties ferm kidengarten to elemen school social – emotional skills: and School adjustment. "early – child – development – and – car – vol " (173) No (6)**
- Pellitteri, J & Stern, R & Shelton, ackerman, B (2006): **emotionally skills school counseling** "Lawrence Ellbaum associates inc,

publishers, industrial avenue Mahwah – Newjersey.

- Poulou, m. (2005) : the prevention of emotional and behavioural difficulties in schools : teacher suggestions. **Educational – psychology in – practice . vol (21) No (1) PP (37-52).**
- Qualter, P & Whiteley , H.E. & Hutchinson, J. M & Pope, d J (2007): "the effect of Emotional skills development program to prevent classroom problems for basic school students" . **Educational Psychology in Practice vol (23) PP (79-95)**
- Renwick, F. (2005) : the equiet programme : short term support for pupils with social , emotional and behavioral difficulties in mainstream schools educational and – child – psychology. Vol (22) No. (3) PP (78-88).
- Romasz, T. S. (2003) : Teaching social and emotional learning through literature. The develop and pilot implementation of atertiary prevention group counseling curriculum for use with young urban elementary students demonts, demon starting disruptive classroom behaviours. Dis abst. Int. vol (64-09B) . P (4633).

**Program for developing emotional skills and the effectiveness
in decreasing of some classroom behavioral problems in
secondary stage students**

Dr: Reda Samir Awad

**Instructor, department of educational psychology
Institute of educational studies – Cairo University**

Objective of the study:

The study aims at investigating at the effect of program for developing emotional skills for behavioral problems students in secondary stage students.

Hypothesis of the study :

- 1- There are statistical significant differences between average of experimental group individual's marks and control group at violence at the post measurement for behalf of control group.
- 2- There are statistical significant differences between average of experimental group individual's marks and control group at shyness for behalf of control group.

Sample of The Study:

The sample of study consisted of students of girls and boys at meet Elserage Commercial secondary School which followed eastern management of El-Mahalla El-Kobra (described by behavioral problems students).

Instruments of the study:

- 1- The program for developing emotional skills.
- 2- Emotional skills scale.
- 3- Violence scale.
- 4 - Shyness scale.

Statistical Analysis:

T Test is Used for identifying the differences between the experimental and control group.

Results of the study:

- 1- There are statistical significant differences between average of experimental group individual's marks and control group at violence at the pot measurement for behalf of experimental group.
- 2- There are statistical significant differences between average of experimental group individual's marks and control group at shyness for behalf of experimental group.